

المخلص

جاءت هذه الدراسة للبحث في دور الخليل في الحركة الوطنية الفلسطينية خلال ثلاثة عقود من الزمان، من عام 1917 - 1948.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعريف بدور الحركة الوطنية الفلسطينية في الخليل في الحياة السياسية، وقد بدأت بوصف عام للخليل في أواخر العهد العثماني، كما أوضحت الدراسة موقف الحركة الوطنية في الخليل من الإدارة البريطانية، ومشاركتها في الجمعيات الإسلامية المسيحية، وانتخابات البلدية عام 1926 والمؤتمرات الفلسطينية وثورة البراق وأثرها في انتفاضة عام 1929 في الخليل، وقد ناقشت الدراسة دور الحركة الوطنية خلال الثلاثينات في مواجهة الهجرة الصهيونية، وبيع الأراضي.

إن الحركة الوطنية في الخليل لم تكن بعيدة عما يدور من صراع سياسي في مدينة القدس والمدن الفلسطينية الأخرى، لذلك جاءت مشاركتها في الأحزاب الفلسطينية، وفي أحداث الثورة الفلسطينية الكبرى ضد الانتداب البريطاني وسياسته الداعمة للهجرة اليهودية، وبناء الوطن القومي اليهودي.

كما وصفت الدراسة الأوضاع السياسية في المدينة خلال الحرب العالمية الثانية، وموقف الحركة الوطنية في الخليل من قرار التقسيم، وتأليف اللجان القومية في المدينة والقرى، وكذلك مشاركة أهل الخليل في المعارك ضد القوات اليهودية في المستعمرات المجاورة للمدينة لمنع سقوط المدينة بيد القوات اليهودية وأظهرت الدراسة دور المدينة والقرى المجاورة لها في استقبال اللاجئين الذين هُجروا من قراهم، أما التنافس المصري الأردني على حكم المدينة

وقضائها فقد كان له نصيب من الدراسة إذ أظهرت الدراسة الانقسامات في مجتمع الخليل بين مؤيّد ومعارض لتلك الحكومات.

وانتهت الدراسة بالوقوف على الحراك السياسي لأهل الخليل الداعم للوحدة مع الأردن، وقرارت مؤتمر أريحا الذي طالب بالوحدة مع الحكومة الأردنية، ومعارضة بعض الزعامات منهم لحكومة عموم فلسطين.